



## الفهرست

- التراث والحضارة ..... ٤ - ٥  
صيدا مدينة للحياة ..... ٦ - ١٠

### الفصل الأول

- مشروع تطوير مرفأ صيدا  
والواجهة البحرية ..... ١١ - ٣١

### الفصل الثاني

- الشركة اللبنانية لتطوير  
ساحل صيدا ..... ٣٣ - ٤١

### الفصل الثالث

- المباراة الهندسية لتنظيم  
الواجهة البحرية ..... ٤٣ - ٥٤

### الفصل الرابع

- مؤتمر تأثير عصر المعلومات  
والتكنولوجيا على التخطيط  
العمراني ..... ٥٥ - ٨٠

### الفصل الخامس

- ورشة العمل لمناقشة مشروع  
الواجهة البحرية لمدينة صيدا  
..... ٨١ - ١٠٠

### الفصل السادس

- اتفاقات التعاون ..... ١٠١ - ١٤٤

### الخلاصة

- المحافظة على التراث  
مسؤولية وطنية ..... ١٤٥ - ١٤٧

ساهم في اعداد هذا الكتاب

مأمون حمود

سهاد الاطرش

د. مصطفى متبولي

غسان حبال

رأفت نعيم

م. عزمي فاخوري

التصميم والايخراج الفني

محمد عبود

النأسيس لمشروع ترميم وتأهيل الوحدات السكنية المهتة بالسقوط في المدينة القديمة. والى خويل "خان الأفرنج" إلى مركز ثقافي. والدعوة إلى إحياء الحرف التي عهدتها صيدا عبر تاريخها الفني.

هذا وإن ما تم إجازته حتى اليوم يعتبر ناقصاً إذا لم ينجح أهل صيدا في تحقيق مشروع تطوير المرفأ. وبناء متحف محلي. وإنشاء مدرسة فنية منحصصة لتعليم الفنون وتقنيات الترميم وإقامة مركز لتطوير الفنون والحرف التقليدية المحلية. وإنشاء مراكز لتشجيع السياحة.

بمثل هذه المقومات او هذه الاجازات الممكنة يتخذ أهمية مشروع تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا أهمية نوعية. وهو لذلك يجب أن يخضع للشروط الآتية:

أولاً تعزيز موقع المدينة القديمة واتصالها بالبحر. وإبراز طاقتها السياحية.

ثانياً: المحافظة على تراث المدينة التاريخية وتنشيطها. ومعالجة العناصر الحضارية والمعمارية الخاصة بها.

ثالثاً: تطوير الحياة الاجتماعية. وتحسين الظروف المعيشية في صيدا القديمة. عبر تأمين بيئة معيشية متكاملة ذات مستوى عال.

رابعاً: حماية البيئة وهي عنصر ملازم لتحسين الظروف المعيشية وازدهارها. أي حماية بيئة المدينة القديمة بالمعنيين الحضاري والإيكولوجي.

خامساً: تطوير القاعدة الاقتصادية واستكمالها لتعزيز استمرارية تطوير المدينة وتوفير الموارد اللازمة لذلك.

سادساً: تأمين الحلول المروية الملائمة لحماية القيمة التراثية للمدينة القديمة على الصعيدين المعماري والبيئي.

إن التحديات الحضارية التي نواجهها اليوم تختم التأكيد على مبدأ الحوار الإيجابي البناء. بهدف التوصل الى قرار واحد موحد. لا يحكمه سوى المصلحة العليا لمدينتنا. ومستقبل أهلنا وأولادنا فيها... حكماً يشهد له الناس والتاريخ. فلنستظل جميعاً أفياء ماضينا العريق. ولنعمل بدأ واحدة في سبيل بناء حضارتنا ومستقبلنا.

## التراث والمحافظة



بقلم: النائب  
بهية الحريري

"إذا أراد الله بامرئ خيراً، سيّر حاجات الناس إليه".

لطالما عاد هذا الحديث الشريف بذاكرتي إلى سنوات طويلة خلت، وأحيا في نفسي أحاسيس ومشاعر كانت تتملّكني حين كنت أجول في أحياء مدينتي القديمة.

هذه المشاعر تغلفها حميمية العلاقات العائليّة وأجواء من الألفة والإيمان كانت تنمو وسطها لتحتّ على التمسك بدفء الماضي وتراثه العريق... وهذه الأحاسيس كانت تتفاعل في النفس لتنعقد تصميماً على المشاركة في ما يشعر به الأهل ويفكرون. وإصراراً على نشره وتعميمه بحيث يضاعف الألفة بينهم ويوحدهم حول مصيرهم المشترك.

ذلك كلّهُ لتنطلق الإرادة الجامعة التي تصنع المستقبل المفعم بالوفاء لما غرسه فينا الآباء والأجداد من مبادئ وتقاليد حميدة. هذه النشأة في مدينتي صيدا، في أحيائها الدافئة، ووسط أهلها الأوفياء هي التي حكمت وتحكّم نهجي في مسار بدأ منذ العام ١٩٧٩، حين أراد الله عزّ وجلّ بنا خيراً، دفع دولة الرئيس رفيق الحريري إلى ترجمة وفائه لمدينة صيدا بشكل عمل دائم من أجل نهضتها، ومبادرة ناشطة إلى حماية أهلها، ورعاية تربيّة أبوية لأبنائها. هذه النشأة هي التي حكمت مسار "مؤسسة الحريري" في تحديها لأهداف العدو الإسرائيلي الذي تعمّد الإساءة إلى تراثنا وتدمير معالمنا الأثريّة والدينيّة، وهي التي حكمت المبادرة إلى إعادة ترميم الجامع العمري الكبير، وإلى تأهيل كلّ المرافق التراثيّة والأثريّة في عمل أدى أخيراً إلى تأسيس "جمعية صيدا التراث والبيئة". هذه الجمعية تسهر اليوم على مشاريع الارتقاء بالظروف الاجتماعيّة والمعيشيّة لأهلنا في صيدا القديمة، وتنادي بضرورة أن يكون التراث في خدمة الإنسان، وتسعى للانتماء الوطني للإنسان عن طريق بناء ذاكرته الوطنيّة والتراثيّة.

ولذلك يخطىء اليوم من يتجاهل البعد الحضاريّ لمشروع تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا، فيكتفي برؤية هذا المشروع بعين باردة واضعاً إياه في خانة المشاريع الهندسية الجامدة، أو في خانة المشاريع التجاريّة فحسب.

نعم، من المنطلق الحضاري هذا، انبرت "مؤسسة الحريري" إلى



# صيدا مدينة للحياة

الواجهة البحرية:  
للانسان .. للمستقبل



محاضرة جلسات وندوات  
عرض ومناقشة مشروع  
تنظيم الواجهة البحرية  
لمدينة صيدا

١٩٩٤ - ١٩٩٧

# صيدا مدينة للحياة



الواجهة البحرية:  
للانسان .. للمستقبل





# صيدا مدينة للحياة

